04/01/2024

قبل ظهر الأربعاء 3 كانون الثاني 2024 استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده وزير الإعلام المهندس زياد مكاري



قبل ظهر الأربعاء 3 كانون الثاني 2024 استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده وزير الإعلام المهندس زياد مكاري الذي قال بعد الزيارة:
«زيارتي اليوم لسيدنا من أجل المعايدة. الظرف الذي يمرّ به البلد غير طبيعي والمطران عوده إنسان موجود على الساحة الروحية والسياسية والاجتماعية والبيروتية في لبنان لذلك النقاش معه يطول دائماً ونتباحث في الكثير من المواضيع. ما أودّ قوله أن البلد يمرّ في ظروف صعبة ويهمّنا كلبنانيين أن نبقى بقدر الإمكان موحّدين. الحرب الموجودة في غزة وفي فلسطين المحتلة تضرّ بالبلد وبأهله وباقتصاده، كما تلاحظون، والحكومة تقوم بجهد كبير جداً

من أجل تحييد لبنان من الحرب ولو أن جزءاً كبيراً من لبنان صار بالحرب. نتمنى، رغم الظروف غير المؤاتية، أن يحصل عمل جدّي من أجل انتخاب رئيس لكي تسير عجلة الدولة ومؤسساتها من جديد ولنتمكّن من الصمود في ظلّ الظروف الصعبة التي نمرّ فيها.

ــ هل هناك تخوّف من عودة مسلسل الاغتيالات؟

ــ أولاً نحن ضد الحرب، ثانياً أقول أن هذه طبيعة الإسرائيليين بالنسبة لموضوع الاغتيال. رأينا اغتيالات في تونس ودبي وبيروت وأينما كان. نتوقّع مع الأسف كل شيء ونتمنى ونعمل كي لا تمتد الحرب بشكل أعنف على لبنان وعلى المناطق اللبنانية الأخرى».

ثم استقبل سيادته وزير الاقتصاد والتجارة الأستاذ أمين سلام الذي قال بعد الزيارة:

«اعتدنا أن نزور دائماً هذا الصرح الوطني والاجتماع مع سيادة المطران الياس عودة الذي أعتبره صديقاً ومعلماً وشخصياً يعيد الأمل ويحيي الوطنية في روح أي شخص يجلس معه. زيارتنا كانت أولاً من أجل معايدته بالأعياد المجيدة والسنة الجديدة وقد تكلّمنا بأمور كثيرة تتعلق بوضع البلد وبالظروف الراهنة. ما ميّز لقاءنا كل الوقت هو جوّ التفاؤل الذي ساد لأنه عندنا أمل ورجاء أن وراء كل ظلمة نور ووراء كل شدّة فرج. اليوم لبنان يمرّ بمرحلة مظلمة وبشدّة صعبة. لكن هذا البلد الذي واقوم وصمد ونهض مراراً وتكراراً لا بدّ أن يجتاز الظروف الصعبة والمرحلة الصعبة والدقيقة التي يمرّ بها. قد تظهر اليوم الصورة سوداوية ولكن هناك الكثير من الأشياء لا بدّ أن تُترجم وتتحوّل للأفضل. تكلّمنا بملفات عديدة تتعلّق بالوطن وباللبنانيين خصوصاً إعادة انتظام عمل المؤسسات الدستورية في البلد وفي طليعتها انتخاب رئيس للجمهورية، تشكيل حكومة، إعادة السير بكل المؤسسات الدستورية بشكل طبيعي لأن البلد في الظروف التي يمرّ فيها هو بأمسّ الحاجة أن تكون صفوفه مرصوصة، وصفوفه مرصوصة كدولة وكوطن لا يمكنها أن تكون بنظام متهلهل، بنظام بالوكالة وبالإنابة إنما بالأصالة. من دون مواقع بالأصالة لن نتمكّن من الخروج من أزمتنا. أمامنا مشوار طويل وسيادة المطران تكلّم صباراً عن الصبر والفرج أو عتقد أن 2024 سنة تتطلّب كثيراً من الصلاة والصوم لكي يمهّد الله لهذا الفرج ومن سيتصرّف خلافاً لهذه المفاهيم لا يمهّد لبنان ولا يمهّد الخروج من الوضع الذي نحن فيه ولا فيه ذرّة من الوطنية. نشدّد على دي سيادة المطران ونقول أننا سعيدون بهذه الجلسة التي تميّزت بالإيجابية بالرغم من كل الصعوبات، حاملاً أملاً أن تكون الأشهر القادمة أفضل. اليوم نمرّ بظرف صعبة لا بدّ أن تتغيّر وتتبدّل ونخرج منها. يكفي لبنان ألم ودمار وحرب. يجب أن نفكّر بلبنان الذي دفع أثماناً باهظة وخسر سنوات طويلة وعقود من الانحدار والانهيار وانكلنا أن نقوم به إلا إذا اتفقنا أن لا نقوم به والدمار وهذا الشيء لن نتمكن من القيام به أمل أن تكون سنة 2024 سنة فرج وخير وبركة على البلد».





Orthodox Archdiocese Of Beirut